

درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان في ضوء نموذج ابيشتاين (Epstein's Model)

أ. وليد فايل راشد الغريمي
مشرف تربوي
وزارة التربية والتعليم
سلطنة عُمان

د. حسام الدين السيد محمد إبراهيم
أستاذ مساعد بكلية العلوم والآداب
جامعة نزوى
سلطنة عُمان

الخلاصة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان في ضوء نموذج ابيشتاين ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (114) من أولياء الأمور. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان جاءت بدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى إلى متغيري المؤهل العلمي وعدد الأطفال الملتحقين بالمدرسة، بينما توجد فروق في متغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث، وطبيعة الوظيفة لصالح الذين لا يعملون.

The Degree of Availability of the Dimensions of Partnership between School, Family and Community in the Basic Education Schools in the Province of South El-Sharqia in the Sultanate of Oman in the light of the Epstein's Model

**D. Hossam El Din Elsaid
Mohammed Ibrahim
Assistant Professor
College of Arts and Sciences
Nizwa University
Sultanate of Oman**

**Waleed Fayal Rashid Aluraimi
Educational Supervisor
Ministry of Education
Sultanate of Oman**

ABSTRACT

The present study aimed to find out the degree of availability of the dimensions of partnership between school, family and Community in the Basic Education Schools in the province of South El-Sharqia in the Sultanate of Oman in the light of the Epstein's Model, The study used the descriptive methods, the questionnaire to collect data and information were applied to a sample of (114) parents. The findings of the study showed that the degree of Availability of the dimensions of partnership between school, family and Community in the Basic Education Schools in the province of South El-Sharqia in the sultanate of Oman in the light of the Epstein's Model was medium, Results also showed that there were no significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the study variables which are academic level and number of children enrolled in the school, but there were significant differences according to gender in favor of females, and the nature of the job for those who do not work.

المقدمة

يمرُّ عالمنا اليوم بكثيرٍ من التحديات المعاصرة مثل العولمة، والتقدم العلمي والتكنولوجي وما تبعه من ثورة كبرى في المعرفة والمعلومات، والتوجه نحو الديمقراطية، والجودة والاعتماد الأكاديمي، واقتصاديات السوق التي تعتمد على التنافس الحر. وهذه التحديات أثرت على النظم المجتمعية بصفة عامة والنظم التعليمية بصفة خاصة مما جعل السبيل الوحيد لمواجهتها هو إعداد طاقات بشرية مؤهلة ومدربة وتمتلك المعارف والمهارات لمواجهة آثار هذه التحديات، ولهذا اتجهت الأنظار إلى المدارس باعتبارها هي المسئولة الرئيسية عن إعداد هذه الطاقات وتزويدها بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنها من التعامل مع تحديات العصر وتطوراته بكفاءة وفعالية، ولا يمكن لهذه المدارس أن تقوم بهذه الأدوار بجودة وتميز إلا من خلال تعاون فعال وبناء بينها وبين الأسر والمجتمع .

ويُعتبر مدخل الشراكة المجتمعية من المداخل الإدارية التي تُدعم العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع ، وهذا يمكّن المدرسة من تقديم خدمات تعليمية ذات جودة عالية من منطلق أن المجتمع هو الضمان الرئيس للمدرسة في المحافظة على تحقيق أهدافها، حيث يضع عليها آمالاً كبيرة للمساهمة في تنميته وتطويره لمسايرة التغيرات والتطورات العالمية في كافة المجالات.

وتعتمد الشراكة المجتمعية على أطراف ثلاثة، الأول المدرسة وما بها من هيئة عاملين ومجالس وجماعات ولجان، والثاني الأسر، والثالث المجتمع المحلي وما به من مؤسسات ورجال أعمال، وتشارك هذه الأطراف في وضع رؤية المدرسة ورسالتها وتحديد أهدافها، وتنفيذ وتقييم برامجها ومشروعاتها وأنشطتها المختلفة للارتقاء بعمليات تعليم وتعلم الطلبة. (Manz,2010,59-61)

وفي ظل هذه الشراكة أصبح المجتمع المحلي الموجود فيه المدرسة بكافة مؤسساته وهيئاته يقدم الدعم المتميز للمدرسة في التعليم والتخطيط والمراجعة والتقييم ، وتوفير الاعتمادات المالية للمدرسة، وإمداد المدرسة بما تحتاجه من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، كما يساهم المجتمع المحلي في حل المشكلات التي تواجه المدرسة. (Atkinson,2006,12-14) فضلاً عن عدم اقتصار دور أولياء الأمور على المشاركة في مجلس إدارة المدرسة أو اللجان المدرسية بل يمتد نشاطهم إلى قاعات الدروس، حيث يساهمون بشكل فعال في عمليات تعليم وتعلم القراءة والكتابة والحساب، وإعداد الاختبارات وتنفيذها، والواجبات المنزلية ومراجعتها مع المعلمين. (Kyriakides,2005,281-282)

وتحقق الشراكة المجتمعية عديداً من الفوائد للطلاب حيث تساهم في الارتقاء بمستواهم الأكاديمي، وأداء واجباتهم المنزلية ، وتحسين نسبة حضورهم وانخفاض معدلات غيابهم أو تسربهم، وتحسين اتجاهاتهم وسلوكياتهم ، وتزويدهم بالمهارات الاجتماعية التي تساعدهم على التكيف والاندماج في المجتمع. -Smith et al.,2011,72 ; (Fagan et al. ,2009, 387-388 73)

وحدد فيليا (Velea,2012, 378) عدة فوائد تعود على المدرسة من الشراكة مثل: استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التي تجعل التعلم مدى الحياة استراتيجية أساسية في التعلم، و تحسين جودة التعليم والتدريب، وتأسيس المساواة والتماسك والمواطنة الفعالة ؛ وتدعيم الإبداع والابتكار وريادة الأعمال، وتوفير كافة الموارد المادية والبشرية التي تحتاجها المدرسة وتمكينها من حل مشكلاتها.

وبالنسبة للأسرة فتساعدها الشراكة في فهم طبيعة التعلم في المنزل مثل: معرفة احتياجاتهم الأساسية، والإعداد والتجهيز للمدرسة ودعم التعلم المدرسي ، والمشاركة بفعالية في الواجبات المنزلية، أو القيام بدور المعلم المساعد من خلال العمل التطوعي في الفصول الدراسية، والمشاركة في صنع القرارات المدرسية والتي تعتبر أعلى مستويات الشراكة. (De Carvalho,2001, 2)

أما بالنسبة للمجتمع فتساهم الشراكة في زيادة وصول المجتمع إلى الموارد والمرافق المدرسية، واعتزاز وفخر المجتمع بمدارسه وعائلاته وطلابه، وتحسين وتطوير البيئة المحيطة بالمدرسة، وتلبية احتياجات المجتمع وتطلعاته في تربية أبنائه. (Wandersman,2002, 6)

وأشار كل من شيرديان (5, Sheridan, 2003) ، وقسم التربية والتعليم بأستراليا (Australian Government Department of Education, Employment and Workplace Relations, 2012, 14)، وأديمان وتابلور (Adelman & Taylor, 2006, 53) إلى أنه لكي تتحقق هذه الفوائد لابد من تشكيل فريق لقيادة الشراكة ومراجعة سياساتها بصورة دورية، وتوفير الموارد المادية للقيام بأنشطتها وبرامجها، ووجود اتصالات دورية وإيجابية وفي جميع الاتجاهات بين جميع الأطراف، والحساسية لمشكلات المدرسة، ووجود أدوار واضحة ومتبادلة للشركاء، ووجود تصورات ورؤى مستقبلية للتعليم في المدرسة يشارك في بنائها كافة المهتمين بالعملية التعليمية.

ويعتبر نموذج ابينشتاين Epstein's Model للشراكة المجتمعية من أشهر النماذج في دعم الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع حيث يعتمد على ستة مجالات رئيسية، **الأول الوالدية** ويتضمن تعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في تقديم كافة المساعدات لأسر الطلبة تمكنهم من بناء بيئة منزلية فعالة وداعمة لأبنائهم كمتعلمين (4, Black & Burrello, 2010) ، **والثاني التواصل** ويهتم بإيجاد قنوات اتصال مفتوحة وموثوق بها وفعالة بين المدرسة والأسرة والمجتمع ، **والثالث التطوع** ويشتمل على قيام المدرسة بتهيئة البيئة المدرسية لإشراك الأسرة والمجتمع في الأنشطة والبرامج والفعاليات والمشروعات المدرسية. (Epstein, 2010, 12) ويتضمن المجال **الرابع التعلم في المنزل** ويركز على زيادة مشاركة الأسرة في مساعدة الطلاب على أداء واجباتهم المنزلية التعليمية (4, Epstein, 2010) ، **والمجال الخامس يشتمل على صنع القرار** ويركز على مشاركة الأسرة والمجتمع في صنع القرار المدرسي من خلال المشاركة في فرق العمل واللجان والمجالس وجماعات الأنشطة المدرسية (21, Epstein & Jansorn, 2004) ، **أما المجال السادس فيتضمن التعاون مع المجتمع المحلي** ويركز على زيادة تعاون الأسرة والمدرسة مع المجتمع المحلي بكل مؤسساته وهيئاته وأفراده. (4, Harris & Janet, 2009)

وفي سلطنة عُمان اهتمت وزارة التربية والتعليم بدعم العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع وذلك من خلال إصدار اللائحة التنظيمية لمجالس أولياء الأمور والأمهات الصادرة بالقرار الوزاري رقم 99/10م المعدل بالقرار الوزاري رقم 44 (2004 أ)، حيث تضمن تشكيل المجلس أحد أولياء الأمور أو الأمهات رئيساً للمجلس، ولا يقل عن (10) ولا يزيد على (15) من أولياء الأمور أو الأمهات، ويهدف المجلس إلى توثيق الصلات بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية بالمدرسة، وتأكيد دور المدرسة كمركز إشعاع في المجتمع المحلي مشاركة المدرسة في التصدي للظواهر الاجتماعية والاقتصادية والخلقية التي تضر المجتمع واتخاذ التدابير اللازمة للقضاء عليها أو الحد من أثارها.

كما قامت وزارة التربية والتعليم بإصدار لائحة التواصل مع الأسرة والمجتمع (2011-5) والتي تهدف إلى ضمان وجود علاقة تعاونية مستمرة متبادلة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، واستقطاب الأسر الأقل تفاعلاً مع المدرسة لتكون أكثر تفاعلاً، وأعطى الأسر والمجتمع فرصة للمشاركة في صنع القرارات المدرسية، والمساهمة في دور المدرسة كمصدر إشعاع للمجتمع وعلاج مشكلاته.

وقد اهتمت كثير من الدراسات السابقة الأجنبية بنموذج ابينشتاين في الشراكة المجتمعية حيث توصلت نتائج دراسة ابينشتاين (Epstein, 2005) أن الشراكة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية ساهمت في الارتقاء بالتحصيل العلمي للطلاب وزيادة حضورهم وإقبالهم على الدراسة، وزيادة قدراتهم على تحمل المسؤوليات، كما تركزت الشراكة الناجحة على مجموعة من المبادئ هي: القيادة، وفريق العمل، وتنفيذ الخطط، والتمويل، ودعم الزملاء، والتفويض، وشبكات الاتصال.

وكشفت نتائج دراسة ديسلانديس (Deslandes, 2006) أن برامج الشراكة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع المطبقة في مدارس مقاطعة كوبيك الكندية والمركزة على نموذج ابينشتاين حققت نتائج إيجابية مثل: بناء فريق للشراكة المجتمعية ، وتنوع برامج وأنشطة الشراكة حيث تضمنت الأنشطة الفنية والرياضية والتكنولوجية، ومشاركة أولياء الأمور في اللجان المدرسية المختلفة، ووجود وسائل اتصال متنوعة تبرز الشراكة مثل: نشرة أخبار المدرسة، وصحيفة المدرسة، وصحيفة فريق الشراكة المجتمعية.

وأشارت نتائج دراسة لمير (Lemmer, 2007) أن نموذج ابينشتاين في الشراكة المجتمعية أوجد دوراً متميزاً لأولياء الأمور في تصميم المناهج الدراسية بجنوب أفريقيا، وإيجاد بيئة مرحبة بالتعاون بينهم وبين المعلمين،

وزيادة الأعمال والأنشطة التطوعية من قبل أولياء الأمور، وتحسين ثقافة أولياء الأمور التعليمية وإمامهم بكثير من جوانب العملية التعليمية بالمدارس مثل المناهج الدراسية وطرائق تدريسها .

وأبرزت نتائج دراسة إيرلندوتير (Erlendsdóttir,2010) وجود مشاركة فعالة من جميع أولياء الأمور في تعليم أبنائهم في ويندهوك بنامبيا اعتماداً على نموذج ابيشتاين ، كما جعل لديهم توقعات عالية نحو تعليم أبنائهم ومستقبلهم، ويمكن أولياء الأمور من التعاون المثمر مع المعلمين ، كما مكنهم من مساعدة أبنائهم في أداء الواجبات المنزلية مما كان له أثر إيجابي في الارتقاء بإنجازهم الأكاديمي.

وخلصت نتائج دراسة ابيشتاين وزملائها (Epstein et al.,2011) إلى أن مشروع الشراكة المجتمعية في المدارس الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية المرتكز على نموذج ابيشتاين زاد من الاتجاهات الإيجابية لأولياء الأمور نحو المدرسة، كما ساعدهم في حل كثير من المشكلات السلوكية لأبنائهم، ووجود دور فعال للمدرسة في مساعدة الأسرة في تنفيذ أنشطة التعلم في المنزل، وتشجيع العمل التطوعي والمشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية من قبل أولياء الأمور والمجتمع.

وبينت نتائج دراسة هودجز (Hodges,2013) أن نموذج ابيشتاين دعم أسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمقاطعة كينت في ولاية ديلاور الأمريكية ، حيث زادت من إقبالهم ومشاركتهم في البرامج المدرسية، وقيام الإدارة المدرسية بإتاحة الفرص لأولياء الأمور للمشاركة في عمليات صنع واتخاذ القرار المدرسي المتعلق بتعليم وتعلم أبنائهم.

كما اهتمت كثير من الدراسات العربية بالشراكة المجتمعية حيث أشارت نتائج دراسة البوسعيدي (2001) إلى أن مدير المدرسة بسلطنة عمان يقوم بدرجة كبيرة في تبصير أولياء الأمور بضرورة اتصالهم بالمدرسة، وتوعية الأهالي بأهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع ، بينما يقوم بدرجة قليلة في اطلاع أعضاء مجلس أولياء الأمور على نشرات المدرسة، وتعريفهم بمرافق المدرسة واستخداماتها المختلفة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي.

وتوصلت نتائج دراسة الأشقر (2003) إلى أن دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي بمحافظة غزة جاءت بدرجة عالية ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

وكشفت نتائج دراسة عبد العاطي (2007م) عن وجود صعوبات تحول دون تحقيق الشراكة بين المدرسة والمجتمع بمصر مثل: تدني المستوى التعليمي لبعض أولياء الأمور، وندرة إرسال أولياء الأمور ملاحظاتهم للمدرسة على تعليم أبنائهم، وأن المدرسة لا تقدم لأولياء الأمور النصح والإرشاد بشأن دورهم تجاه تعليم أبنائهم، ولا تجعل الأسرة تشارك في القرارات المدرسية أو ترسم سياسات المدرسة.

وأبرزت نتائج دراسة الصوافية (2008) أن أكثر الجوانب الإدارية التي تتم فيها المشاركة المجتمعية بمدارس سلطنة عمان هي التمويل تليها الإدارة ثم الاستشارة ، بينما أضعفها كانت في التخطيط ، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0,05)$ بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حسب متغير الوظيفة.

وأظهرت نتائج دراسة القرشي (2011) أن المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف بالسعودية في مجالات تطوير إدارات المدارس وتمويلها، كانت مطلوبة بدرجة عالية، بينما كانت مطلوبة بدرجة متوسطة في مجال توفير فرص التنمية المهنية للمعلمين، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل الأعلى .

وخلصت نتائج دراسة عاشور (2011) إلى أن دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان جاء بدرجة قليلة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ تعزى إلى متغير الوظيفة.

وبينت نتائج دراسة الجعيدي (2012) ضعف دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي بمدينة الرياض في السعودية ، ووجود مجموعة من المعوقات تحد من المشاركة الفعالة مثل: محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديرة المدرسة لتطوير التعاون مع المجتمع المحلي، وقلة الدورات التدريبية للعاملات بالإدارة المدرسية لتفعيل المشاركة المجتمعية، وجمود الأنظمة واللوائح الحكومية التي تحد من إقامة علاقات تعاونية مع مؤسسات المجتمع المحلي.

ووضحت نتائج دراسة بعلوشة (2013) أن واقع الشراكة بين إدارات مدارس المرحلة الأساسية والمنظمات غير الحكومية في محافظات غزة جاء بدرجة متوسطة، كما وضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة، ولكن توجد الفروق في متغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور.

وأشارت نتائج دراسة الجرايد و البهلاني (2014) إلى أن درجة الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان في مجال الرعاية الطلابية كانت عالية، بينما كانت متوسطة في مجالات إدارة المدرسة، وإدارة التغيير والتطوير، وتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حسب متغيري النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي.

وتوصلت نتائج دراسة القحطاني والمغدي (2015) إلى أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة عسير بالسعودية لا تزال ضعيفة، ووجود معوقات تحول دون إقامة علاقة تعاونية بين المدرسة والمجتمع مثل: محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، والافتقار إلى الكوادر الإدارية المتخصصة في هذا المجال.

ويوضح من عرض الدراسات السابقة وجود تنوع في درجة توافر الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع حيث كانت كبيرة في بعضها وضعيفة في البعض الآخر. كما بينت أهمية تلك الشراكة في تحسين المستوى العلمي للتلاميذ، وزيادة إقبالهم وحضورهم للمدرسة، وتنمية كثير من المهارات لديهم، وزيادة مساهمات أولياء الأمور والمجتمع المحلي في كافة الأنشطة والبرامج والمشروعات المدرسية. كما كشفت عن وجود معوقات تحد من فعالية تلك الشراكة مثل: تدني المستوى الثقافي لأولياء الأمور، وانشغالهم بوظائفهم، وضعف ثقة المدرسة في أولياء الأمور والمجتمع في عمليات التطوير والتحسين والتغيير المدرسي، وشكلية بعض الجهات المسؤولة عن تدعيم الشراكة مثل مجالس الآباء والمعلمين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أشارت كثير من الدراسات السابقة إلى وجود بعض أوجه قصور في الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع في سلطنة عُمان، حيث توصلت نتائج دراسة اليوسعيدي (2001) إلى أن مدير المدرسة يقوم بدرجة قليلة في تعريف أعضاء مجلس أولياء الأمور بمرافق المدرسة واستخداماتها المختلفة، وكشفت نتائج دراسة وزارة التربية والتعليم (2004 ب) أن هناك غموضاً يشوب العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، وقلة وعي وعدم اهتمام أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي بهذه الشراكة وبالذور المطلوب منهم في هذا المجال.

وخلصت نتائج دراسة الشرعية (2007) إلى عزوف أولياء الأمور ومجالس أولياء الأمور والأمهات عن المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية، وضعف كثير من مؤسسات المجتمع المدني وتنظيماته في تأدية دورها الذي أصبح نمطاً تقليدياً لا يمثل أي عنصر قوة ضاغطة لتفعيل المؤسسات التربوية. وأظهرت نتائج دراسة الصوافية (2008) ضعف المشاركة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في مجال التخطيط المدرسي، وأبرزت نتائج دراسة عاشور (2011) عدم توافر الشراكة الفاعلة بين المدرسة والمجتمع، وقلة توافر المعلومات اللازمة لبناء الشراكة الفعالة، وضعف ثقة المجتمع المحلي في المدرسة، وعدم وضوح أهداف المدرسة للمجتمع المحلي، وعدم وجود قنوات اتصال فعالة في المدرسة للتواصل مع المجتمع المحلي والاستفادة من إمكاناته المتاحة.

وبينت نتائج دراسة السعدي (2013) إلى وجود قصور في وعي أعضاء مجلس أولياء الأمور والأمهات للمسؤوليات المنوطة بهم، وقصور في تنظيم المجلس لملئقيات وأيام مفتوحة لعرض أعماله. وكشفت نتائج دراسة المعولي (2014) عن ضعف تعاون الأسرة مع المدرسة، وعزوف أولياء الأمور عن المشاركة بمجالس الآباء والأمهات، وضعف تواصل مؤسسات المجتمع معها.

وتأسيساً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلين الآتيين:

- 1- ما درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان في ضوء نموذج ابيشتاين ؟
- 2- إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وطبيعة الوظيفة وعدد الأطفال بالمدرسة؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

- 1- التعرف على درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان في ضوء نموذج ابيشتاين .
- 2- استكشاف وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وطبيعة الوظيفة وعدد الأطفال بالمدرسة.

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية هذه الدراسة كونها يمكن أن تفيد المدارس والسلطات التعليمية المُمثلة في وزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية والأسر والمجتمع في بناء شراكات قوية تعتمد على أبعاد نموذج ابيشتاين ، وتوفير كافة احتياجات المدارس لتحسين وتطوير العملية التعليمية وتحقيق الجودة والتميز في مخرجاتها.

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

1. **الحدود الموضوعية:** حيث اقتصرت الدراسة على أبعاد نموذج ابيشتاين في الشراكة المجتمعية وهي (الوالدية - التواصل - التطوع - التعلم داخل المنزل- صنع القرار- والتعاون مع المجتمع المحلي وتم تقسيمه إلى تنمية المجتمع المحلي واستثمار موارده).
2. **الحدود البشرية:** حيث اقتصرت على أولياء أمور التلاميذ.
3. **الحدود المكانية:** حيث اقتصرت على المرحلة الأولى من مدارس التعليم الأساسي الحكومية في محافظة جنوب الشرقية.
4. **الحدود الزمنية:** حيث أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2016/2017م.

مصطلحات الدراسة

1- الشراكة المجتمعية:

تعرف الشراكة المجتمعية بأنها "علاقات متبادلة ومشروعات تعاونية بين هيئة العاملين بالمدرسة، وأعضاء الأسر، وأفراد المجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة مثل: الجامعات والمؤسسات التجارية، والمنظمات الدينية، والمكتبات ومؤسسات الصحة العامة وغيرها من مؤسسات الخدمة المدنية". (Bryan and Henry, 2012, 408-409).

كما تعرف بأنها "جهود تعاونية مشتركة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي وما به من أفراد ومؤسسات ويعمل الشركاء معاً لتحقيق أهداف متبادلة ومتكاملة بغرض زيادة النجاح الأكاديمي والعاطفي والاجتماعي للطلاب". (Mitchell and Bryan, 2007, 402).

وتعرف أيضاً بأنها" مجموعة من الجهود المشتركة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بهدف تعزيز النجاح الأكاديمي والشخصي والاجتماعي للطلاب". (Griffin and Steen, 2010, 219) وفي ضوء ما سبق يعرف الباحثان الشراكة المجتمعية بأنها عملية تعاونية إلزامية بين المدرسة والأسرة والمجتمع في مدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان، يتم من خلالها تنسيق كافة الجهود وتركيزها في بناء معارف وقدرات ومهارات واتجاهات الطلبة لتدعيم الجوانب الشخصية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية لديهم.

2- نموذج اببشتاين في الشراكة المجتمعية:

يُنسب هذا النموذج إلى عالمة اببشتاين Epstein ، وهي تعمل في جامعة جونز هوبكنز Johns Hopkins University في الولايات المتحدة الأمريكية، وتعمل الآن مديرة مركز الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، ومديرة الشبكة القومية للشراكات المدرسية، وهي أحد أعضاء الجمعية الأمريكية للبحث التربوي ، وقامت بسلسلة من الأبحاث والدراسات عن الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بلغت أكثر من مائة بحث ودراسة. (Epstein, 2016, 1-2)

وفي عام 1995م قدمت اببشتاين نموذجها في الشراكة المجتمعية، وطورته أعوام 1997، و2001، و2002م، و 2011م، واكتسب شهرة عالمية في أبحاث الشراكة المجتمعية، وتتضمن هذا النموذج ستة أبعاد هي (الوالدية - التواصل - التطوع - التعلم داخل المنزل- صنع القرار- التعاون مع المجتمع المحلي). (Lines et al., 2011, 23-24)

الإجراءات المنهجية للدراسة

وتتمثل تلك الإجراءات في تحديد منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها والتحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة وتحليل المعلومات، وذلك كما يأتي:

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث إنه يركز على " وصف دقيق للظواهر، ويعتمد على وصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والحقائق، ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي لأبعد من ذلك ولكنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات، بالإضافة إلى القياس والتصنيف والتفسير". (أحمد، 2009، 55)

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور تلاميذ المرحلة الأولى من مدارس التعليم الأساسي الحكومية في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان والبالغ عددها 18 مدرسة .

عينة الدراسة

تم أخذ عينة عشوائية لأفراد مجتمع الدراسة بلغت (13) مدرسة أي بنسبة (72,2%) من إجمالي عدد المدارس، وتم توزيع عدد عشر استبانات في كل مدرسة أي بواقع 130 استبانة، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (119) استبانة ، وتم استبعاد (5) استبانات غير مكتملة البيانات، وأصبح العدد الصالح للتحليل الإحصائي (114) استبانة ، والجدول (1) يوضح العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول (1)

عينة الدراسة حسب متغيراتها

الاجمالي	النسبة	العدد	المستوى	المتغير
114	49.1%	56	ذكور	الجنس
	50.9%	58	اناث	
	7.9%	9	لا يوجد	المؤهل
	36.8%	42	دبلوم	
	39.5%	45	بكالوريوس	
	15.8%	18	ماجستير	
	85.1%	97	قطاع حكومي	الوظيفة
	3.5%	4	قطاع خاص	
	0.9%	1	متقاعد	
	10.5%	12	لا يعمل	
	19.3%	22	طفل	عدد الأطفال
	21.9%	25	طفلان	
	26.3%	30	ثلاثة	
	32.5%	37	أربعة فأكثر	

أداة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بنموذج أبيتشتاين للشراكة المجتمعية، حيث تكونت الاستبانة من (42) فقرة بعد التحكيم، موزعة على سبعة مجالات رئيسية هي (الوالدية- التواصل- التطوع- التعلم في المنزل- صنع القرار- تنمية المجتمع المحلي- استثمار موارد المجتمع المحلي) ، وكل مجال يندرج تحته ست فقرات، حيث تم تقسيم المجال السادس من نموذج أبيتشتاين وهو التعاون مع المجتمع المحلي إلى مجالين هما تنمية المجتمع المحلي واستثمار موارد المجتمع المحلي.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والمختصين في مجالات الإدارة التعليمية، وبلغ عددهم ثمانية محكمين وذلك في كليات التربية جامعة السلطان قابوس وقسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى في سلطنة عُمان، ووزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، وقد عادت الاستبانات المحكمة جميعها، وأجمع المحكمون على صدقها، وملائمتها لقياس الأبعاد التي وضعت من أجلها، وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم وجميعها كانت تتعلق ببعض الصياغات.

ثبات الأداة:

قام الباحثان باستخدام معامل ألفا كرو نباخ لاستخراج معامل الثبات ونتائج الجدول (2) توضح ذلك.

جدول (2)
معاملات الثبات تبعاً لمجالات الاستبانة

الايعاد	الوالدية	التواصل	التطوع	التعلم في المنزل	صنع القرار	تنمية المجتمع المحلي	استثمار موارد المجتمع المحلي
معامل الثبات	0.88	0.83	0.85	0.90	0.87	0.82	0.85
الثبات الكلي	0.89						

يوضح الجدول (2) أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بقيمة ثبات عالية حيث بلغ الثابت العام للأداة (0.89)، وذلك يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية.

المعالجات الإحصائية:

تم ادخال البيانات في الحاسب الآلي على البرنامج الاحصائي (SPSS) مع استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية التي تهدف إلى التعرف على تكرار الاجابات لدى أفراد عينة الدراسة.

- ألفا كرو نباخ لحساب معامل الثبات.

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

- اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة.

- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة.

نتائج الدراسة

تسهيلاً لعرض نتائج الدراسة فقد تم تصنيفها وفقاً لأسئلة الدراسة بحيث تمت الإجابة عن كل سؤال على حده، وفيما يلي عرض لتلك النتائج و البيانات الإحصائية المتعلقة بها وفقاً للمعيار الآتي لتفسير النتائج، حيث تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي، تم حساب المدى (3-1=2) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (2÷3=0.66)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

جدول (3)
الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الثلاثي

المتوسط الحسابي (طول الخلية)	درجة الموافقة
من 1 إلى أقل من 1.66	قليلة
من 1.66 إلى أقل من 2.33	متوسطة
من 2.33 إلى 3	كبيرة

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان في ضوء نموذج ابيشتاين؟ بعد تطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة، وتفرغ الاستجابات تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على المجالات الثمانية للدراسة، والجدول (4) أدناه يوضح ذلك.

جدول (4)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة

الرتبة	م	محاور الاداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
3	1	الوالدية (الأبوة والأمومة)	1.76	0.47	متوسطة
1	2	التواصل	2.00	0.48	متوسطة
2	3	التطوع	1.81	0.44	متوسطة
6	4	التعلم في المنزل	1.59	0.43	ضعيفة
4	5	صنع القرار	1.71	0.43	متوسطة
7	6	تنمية المجتمع المحلي	1.40	0.34	ضعيفة
5	7	استثمار موارد المجتمع المحلي	1.65	0.43	ضعيفة
		المجموع الكلي	1.70	0.43	متوسطة

يتضح من الجدول (4) أن درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان في ضوء نموذج ابيشتاين بالنسبة لمجالات الأداة ككل كانت ضمن درجة التوافر المتوسطة حيث بلغ المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية (1.70)، كما تراوح المتوسط الحسابي للمجالات بين (2.00) و (1.40) أي بين المتوسطة والضعيفة، وجاء في المرتبة الأولى مجال التواصل بدرجة توافر متوسطة وبمتوسط بلغ حسابي (2.00) وانحراف معياري قدره (0.48)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال التطوع بدرجة توافر متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (1.81) وانحراف معياري قدره (0.44)، أما مجال الوالدية فقد جاء في المرتبة الثالثة بدرجة توافر متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (1.76) وانحراف معياري قدره (0.47)، في حين جاء في المرتبة الرابعة مجال صنع القرار بدرجة توافر متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (1.71) وانحراف معياري قدره (0.43)، وفي المرتبة الخامسة مجال استثمار موارد المجتمع المحلي بدرجة توافر ضعيفة وبمتوسط حسابي بلغ (1.65) وانحراف معياري قدره (0.43)، وجاء في المرتبة السادسة مجال التعلم في المنزل بدرجة توافر ضعيفة وبمتوسط حسابي بلغ (1.59) وانحراف معياري قدره (0.43)، وفي المرتبة السابعة مجال تنمية المجتمع المحلي بدرجة توافر ضعيفة وبمتوسط حسابي بلغ (1.40) وانحراف معياري قدره (0.34).

ولمزيد من التعمق في نتائج الدراسة وتفسيراتها سوف يتم تناول كل مجال على حده على النحو الآتي:

المجال الأول: الوالدية:

ويوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المجال.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر بالنسبة لفقرات مجال الوالدية

الرتبة	م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
4	1	تزويد أولياء الأمور بمعلومات عن طبيعة وخصائص المراحل العمرية لأبنائهم.	1.60	0.61	ضعيفة
3	2	تزويد أولياء الأمور بمعلومات عن أساليب التغذية السليمة لأبنائهم.	1.79	0.68	متوسطة
5	3	تعريف أولياء الأمور بالأمراض التي يمكن أن يتعرض أبنائهم وطرائق الوقاية منها.	1.58	0.64	ضعيفة
1	4	توجيه أنظار أولياء الأمور لمتابعة سلوكيات أبنائهم وعلاقتهم بأخوتهم وأصدقائهم.	2.08	0.77	متوسطة
2	5	المساعدة في حل المشكلات السلوكية التي يتعرض لها أبنائهم.	2.05	0.71	متوسطة
6	6	تدريب أولياء الأمور عن كيفية إعداد بيئة منزلية داعمة ومثيرة ومحفزة لأبنائهم.	1.47	0.61	ضعيفة
المجموع الكلي					
			1.76	0.67	متوسطة

يتضح من خلال الجدول (5) أن درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسطنة عُمان في ضوء نموذج ابيشتاين بالنسبة لمجال الوالدية كانت ضمن الدرجة المتوسطة بشكل عام، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات بين (2.08) و(1.47) أي بين المتوسطة والضعيفة، وحصلت الفقرة " توجيه أنظار أولياء الأمور لمتابعة سلوكيات أبنائهم وعلاقتهم بأخوتهم وأصدقائهم " على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.08) وانحراف معياري قدره (0.77) بينما حصلت الفقرة " تدريب أولياء الأمور عن كيفية إعداد بيئة منزلية داعمة ومثيرة ومحفزة لأبنائهم " على أقل متوسط حسابي بلغ (1.47) وانحراف معياري قدره (0.61).

المجال الثاني: التواصل:

ويوضح الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المجال.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر بالنسبة لفقرات مجال التواصل

الرتبة	م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
3	1	تنظم المدرسة بمشاركة المجتمع المحلي لقاءً سنوياً يجمع أسر الطلبة لبحث كافة جوانب تربية وتعليم أبنائهم .	2.15	0.78	متوسطة
2	2	ترسل المدرسة للأولياء الأمور تقارير منتظمة توضح مستويات إنجاز أبنائهم ومدى تقدمهم في العملية التعليمية.	2.37	0.77	كبيرة
1	3	تستدعي المدرسة أولياء الأمور على وجه السرعة إذا	2.42	0.70	كبيرة

		تسبب أبنائهم في أي مشكلة سلوكية.			
متوسطة	0.78	2.04	تُرسل المدرسة لأولياء الأمور رسائل (ورقية/ تليفونية/ الكترونية) عن الأنشطة والفعاليات التي تنفذها المدرسة بصورة دورية ومنتظمة.	4	4
ضعيفة	0.76	1.55	يوجد موقع للمدرسة على الانترنت يستخدمه أولياء الأمور للتواصل مع المدرسة في أي أمور تتعلق بتربية وتعليم أبنائهم.	5	5
ضعيفة	0.64	1.46	تدعم المدرسة بمشاركة المجتمع المحلي برامج الزيارات المنزلية لتوثيق الفهم المتبادل بين الأسرة والمدرسة والمجتمع 0	6	6
متوسطة	0.74	2.00	المجموع الكلي		

يتضح من خلال الجدول (6) أن درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان في ضوء نموذج ابيشتاين بالنسبة لمجال التواصل كانت ضمن الدرجة المتوسطة بشكل عام، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات بين (2.33) و (1.56) أي بين الكبيرة والضعيفة، وحصلت الفقرة " تستدعي المدرسة أولياء الأمور على وجه السرعة إذا تسبب أبنائهم في أي مشكلة سلوكية " على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.42) وانحراف معياري قدره (0.70) ، بينما حصلت الفقرة " تدعم المدرسة بمشاركة المجتمع المحلي برامج الزيارات المنزلية لتوثيق الفهم المتبادل بين الأسرة والمدرسة والمجتمع " على أقل متوسط حسابي بلغ (1.46) وانحراف معياري قدره (0.64)

المجال الثالث: التطوع:

ويوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المجال.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الامتلاك بالنسبة لفقرات مجال التطوع

الرتبة	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	1	تستقبل المدرسة أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي بحفاوة واحترام وتقدير كلما ذهبوا إليها.	2.34	0.65	كبيرة
4	2	تدعو المدرسة أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي للمساهمة في تنظيم الرحلات والمعارض المدرسية.	1.66	0.74	ضعيفة
5	3	تدعو المدرسة أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي للمساهمة في أعمال الصيانة المدرسية.	1.58	0.73	ضعيفة
2	4	تدعو المدرسة أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي للمشاركة في الاحتفالات القومية والمحلية المدرسية.	2.16	0.78	متوسطة
3	5	تدعو المدرسة أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي للمشاركة في تنظيم المسابقات الرياضية المدرسية.	1.66	0.68	ضعيفة
6	6	تُنظم المدرسة لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي زيارات إلى قاعات الدروس لإطلاعهم على مسيرة العملية التعليمية.	1.44	0.60	ضعيفة
		المجموع الكلي			متوسطة

يتضح من خلال الجدول (7) أن درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان في ضوء نموذج ابيشتاين بالنسبة لمجال التطوع كانت ضمن الدرجة المتوسطة بشكل عام، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات بين (2.34) و (1.44) أي بين الكبيرة والضعيفة، وحصلت الفقرة " تستقبل المدرسة أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي بحفاوة واحترام وتقدير كلما ذهبوا إليها " على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.34) وانحراف معياري قدره (0.65) ، بينما حصلت الفقرة" ت تُنظم المدرسة لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي زيارات إلى قاعات الدروس لإطلاعهم على مسيرة العملية التعليمية " على أقل متوسط حسابي بلغ (1.44) وانحراف معياري قدره (0.69)

المجال الرابع: التعلم في المنزل:

ويوضح الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المجال.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الامتلاك بالنسبة لفقرات مجال التعلم في المنزل

الرتبة	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
2	1	تُعرف المدرسة أولياء الأمور بالمهارات المطلوبة من أبنائهم في مختلف المواد الدراسية.	1.92	0.78	متوسطة
1	2	توجه أولياء الأمور وترشدهم عن كيفية متابعة ومناقشة الأعمال المدرسية لأبنائهم في المنزل.	1.98	0.70	متوسطة
3	3	تساعد المدرسة أولياء الأمور على فهم المناهج الدراسية وأساليب تدريسها.	1.68	0.70	متوسطة
4	4	ترسل المدرسة للأبلاء نسخة من دليل تقويم الأنشطة التعليمية حتى يتابعوا أنشطة أبنائهم التعليمية.	1.55	0.65	ضعيفة
6	5	ترسل المدرسة للأبلاء قائمة بمواقع الانترنت التعليمية التي تتضمن مصادر متنوعة لتعليم وتعلم أبنائهم.	1.18	0.43	ضعيفة
5	6	ترسل المدرسة حقائب تعليمية لأولياء الأمور توضح لهم جوانب التعليم والتعلم الفعال في المنزل.	1.23	0.48	ضعيفة
		المجموع الكلي	1.59	0.62	ضعيفة

يتضح من خلال الجدول (8) أن درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان في ضوء نموذج ابيشتاين بالنسبة لمجال التعلم في المنزل كانت ضمن الدرجة الضعيفة بشكل عام، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات بين (1.98) و (1.18) أي بين المتوسطة والضعيفة، وحصلت الفقرة " توجه أولياء الأمور وترشدهم عن كيفية متابعة ومناقشة الأعمال المدرسية لأبنائهم في المنزل " على أعلى متوسط حسابي بلغ (1.98) وانحراف معياري قدره (0.70) ، بينما حصلت الفقرة" ترسل المدرسة للأبلاء قائمة بمواقع الانترنت التعليمية التي تتضمن مصادر متنوعة لتعليم وتعلم أبنائهم " على أقل متوسط حسابي بلغ (1.18) وانحراف معياري قدره (0.43).

المجال الخامس: صنع القرار:

ويوضح الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المجال.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر بالنسبة لفقرات مجال صنع القرار

الرتبة	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
5	1	تشرك المدرسة أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي في عمليات صنع واتخاذ القرارات المدرسية.	1.38	0.52	ضعيفة
4	2	تتيح المدرسة لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي فرصاً متنوعة للمشاركة في العمل الجماعي المدرسي (المجالس- فرق العمل - اللجان- جماعات الأنشطة).	1.66	0.61	ضعيفة
6	3	تستعين المدرسة بأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي في عمليات التخطيط الاستراتيجي بما يتضمنه من وضع رؤية ورسالة وأهداف المدرسة 0	1.34	0.56	ضعيفة
3	4	تهتم المدرسة بمشاركة أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي في عمليات التغيير والتحسين والتطوير المدرسي.	1.67	0.66	متوسطة
1	5	ترسل المدرسة بصورة منتظمة لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي دعوات لحضور اجتماعات مجلس أولياء الأمور والأمهات.	2.42	0.76	كبيرة
2	6	ترسل المدرسة بصورة منتظمة لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي دعوات لحضور اجتماعات مجلس إدارة المدرسة.	1.82	0.82	متوسطة
		المجموع الكلي	1.71	0.66	متوسطة

يتضح من خلال الجدول (9) أن درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان في ضوء نموذج ابيشتاين بالنسبة لمجال صنع القرار كانت ضمن الدرجة المتوسطة بشكل عام، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات بين (2.42) و(1.34) أي بين الكبيرة والضعيفة، وحصلت الفقرة " ترسل المدرسة بصورة منتظمة لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي دعوات لحضور اجتماعات مجلس أولياء الأمور والأمهات " على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.42) وبانحراف معياري قدره (0.76) ، بينما حصلت الفقرة" تستعين المدرسة بأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي في عمليات التخطيط الاستراتيجي بما يتضمنه من وضع رؤية ورسالة وأهداف المدرسة " على أقل متوسط حسابي بلغ (1.34) وانحراف معياري قدره (0.56)

المجال السادس؛ تنمية المجتمع المحلي:

ويوضح الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المجال.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الامتلاك بالنسبة لفقرات مجال تنمية المجتمع المحلي

الرتبة	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
5	1	تفتح المدرسة مختبرات الحاسب الآلي لتعليم الحاسوب لأسر الطلاب والمجتمع المحلي بعد انتهاء الدوام الرسمي.	1.11	0.32	ضعيفة
6	2	تفتح مكتبة المدرسة أبوابها للجمهور من أسر الطلاب والمجتمع المحلي بعد انتهاء الدوام وفي الإجازات والعطلات الرسمية.	1.06	0.28	ضعيفة
3	3	توظف المدرسة مسرحها للمحاضرات العامة والأنشطة الثقافية والترفيهية المجتمعية.	1.52	0.65	ضعيفة
4	4	تتيح المدرسة استخدام ملاعبها للتدريب الرياضي وتعليم اللغات المختلفة للمجتمع المحلي.	1.38	0.62	ضعيفة
2	5	تقوم المدرسة بفتح فصول محو أمية لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي.	1.43	0.64	ضعيفة
1	6	تشارك المدرسة في برامج حماية البيئة والنظافة والتشجير في المجتمع المحلي.	1.90	0.74	متوسطة
		المجموع الكلي	1.40	0.54	ضعيفة

يتضح من خلال الجدول (10) أن درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان في ضوء نموذج ابيشتاين بالنسبة لمجال تنمية المجتمع المحلي كانت ضمن الدرجة الضعيفة بشكل عام، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات بين (1.90) و(1.06) أي بين المتوسطة والضعيفة، وحصلت الفقرة " تشارك المدرسة في برامج حماية البيئة والنظافة والتشجير في المجتمع المحلي " على أعلى متوسط حسابي بلغ (1.90) وانحراف معياري قدره (0.74) ، بينما حصلت الفقرة " تفتح مكتبة المدرسة أبوابها للجمهور من أسر الطلاب والمجتمع المحلي بعد انتهاء الدوام وفي الإجازات والعطلات الرسمية " على أقل متوسط حسابي بلغ (1.06) وانحراف معياري قدره (0.28).

المجال السابع؛ استثمار موارد المجتمع المحلي:

ويوضح الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المجال.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الامتلاك بالنسبة لفقرات مجال استثمار موارد المجتمع المحلي

الرتبة	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
3	1	تستخدم المدرسة الموارد المجتمعية مثل المكتبات العامة، والمنتزهات والمتاحف لدعم عمليات تعليم وتعلم الطلبة.	1.81	0.70	متوسطة

متوسطة	0.70	1.86	تنظم المدرسة فعاليات يشارك فيها موظفي الخدمة العامة للتوعية في مجالات البيئة ، والصحة العامة والمرافق، والدفاع المدني .	2	1
ضعيفة	0.61	1.46	يزور ممثلون من المجالس البلدية المدارس ليتعرفوا على حاجاتها والعمل على توفيرها.	3	5
متوسطة	0.64	1.82	يقدم الأفراد والشركات ورجال الأعمال تبرعات مالية أو عينية لتمويل الأنشطة والحفلات والمناسبات المدرسية.	4	2
ضعيفة	0.58	1.41	تقدم مؤسسات المجتمع المحلي تخفيضات على الأدوات الكتابية أو الزي المدرسي لأسر الطلبة من خلال التعاون مع المدرسة.	5	6
ضعيفة	0.64	1.54	تشارك المؤسسات التعليمية الموجودة في المجتمع في برامج تدريب هيئة العاملين بالمدرسة	6	4
ضعيفة	0.65	1.65	المجموع الكلي		

يتضح من خلال الجدول (11) أن درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان في ضوء نموذج ابشتاين بالنسبة لمجال استثمار موارد المجتمع المحلي كانت ضمن الدرجة الضعيفة بشكل عام، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات بين (1.86) و(1.41) أي بين المتوسطة والضعيفة، وحصلت الفقرة " تنظم المدرسة فعاليات يشارك فيها موظفي الخدمة العامة للتوعية في مجالات البيئة ، والصحة العامة والمرافق، والدفاع المدني " على أعلى متوسط حسابي بلغ (1.86) وبنحرف معياري قدره (0.70) ، بينما حصلت الفقرة " تقدم مؤسسات المجتمع المحلي تخفيضات على الأدوات الكتابية أو الزي المدرسي لأسر الطلبة من خلال التعاون مع المدرسة " على أقل متوسط حسابي بلغ (1.41) وانحرف معياري قدره (0.58).

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وطبيعة الوظيفة وعدد الأطفال بالمدرسة؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) لمتغير النوع الاجتماعي، وتحليل التباين الأحادي لمتغيرات المؤهل العلمي و طبيعة الوظيفة، وعدد الأطفال بالمدرسة وذلك على النحو الآتي:

1- بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي:

حيث يوضح الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمتغير النوع الاجتماعي لجميع محاور أداة الدراسة:

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمتغير النوع الاجتماعي لمحاوَر أداة الدراسة

المجال	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالة (ت) إحصائية
الوالدية (الأبوة والأمومة)	ذكر	1.61	0.45	-3.48	0.00	دالة
	أنثى	1.91	0.44			
التواصل	ذكر	1.86	0.45	-3.04	0.00	دالة
	إنثى	2.13	0.48			
التطوع	ذكر	1.82	0.47	0.37	0.71	غير دالة
	إنثى	1.79	0.42			
التعلم في المنزل	ذكر	1.52	0.40	-1.72	0.09	غير دالة
	إنثى	1.66	0.45			
صنع القرار	ذكر	1.59	0.37	-3.17	0.00	دالة
	إنثى	1.84	0.46			
تنمية المجتمع المحلي	ذكر	1.35	0.33	-1.75	0.08	غير دالة
	إنثى	1.46	0.35			
استثمار موارد المجتمع المحلي	ذكر	1.57	0.42	-1.89	0.06	غير دالة
	إنثى	1.72	0.43			

يتضح من الجدول (12) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة في المجال الأول والثاني والخامس ولصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة في باقي المجالات.

2- بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:

حيث يوضح الجدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير المؤهل العلمي لمحاوَر أداة الدراسة.

جدول (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير المؤهل العلمي لمحاور أداة الدراسة.

القيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	المجال	
0.84	0.28	0.06	3.00	0.19	بين المجموعات	الوالدية (الأبوة والأمومة)
غير دالة		0.22	110.00	24.70	داخل المجموعات	
			113.00	24.89	المجموع	
0.77	0.38	0.09	3.00	0.27	بين المجموعات	التواصل
غير دالة		0.24	110.00	25.87	داخل المجموعات	
			113.00	26.14	المجموع	
0.28	1.30	0.25	3.00	0.76	بين المجموعات	التطوع
غير دالة		0.20	110.00	21.51	داخل المجموعات	
			113.00	22.27	المجموع	
0.25	1.40	0.26	3.00	0.77	بين المجموعات	التعلم في المنزل
غير دالة		0.18	110.00	20.18	داخل المجموعات	
			113.00	20.95	المجموع	
0.29	1.25	0.23	3.00	0.70	بين المجموعات	صنع القرار
غير دالة		0.19	110.00	20.40	داخل المجموعات	
			113.00	21.10	المجموع	
0.22	1.48	0.17	3.00	0.51	بين المجموعات	تنمية المجتمع المحلي
غير دالة		0.12	110.00	12.75	داخل المجموعات	
			113.00	13.26	المجموع	
0.28	1.29	0.23	3.00	0.70	بين المجموعات	استثمار موارد المجتمع المحلي
غير دالة		0.18	110.00	20.02	داخل المجموعات	
			113.00	20.72	المجموع	

يتضح من الجدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات.

3- بالنسبة لمتغير طبيعة الوظيفة:

حيث يوضح الجدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير طبيعة الوظيفة لمحاور أداة الدراسة.

جدول (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير طبيعة الوظيفة لمحاور أداة الدراسة.

القيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	المجال
0.01 دالة	4.24	0.86	3.00	2.58	بين المجموعات
			110.00	22.31	داخل المجموعات
			113.00	24.89	المجموع
0.00 دالة	5.63	1.16	3.00	3.48	بين المجموعات
			110.00	22.66	داخل المجموعات
			113.00	26.14	المجموع
0.68 غير دالة	0.51	0.10	3.00	0.30	بين المجموعات
			110.00	21.97	داخل المجموعات
			113.00	22.27	المجموع
0.10 غير دالة	2.13	0.38	3.00	1.15	بين المجموعات
			110.00	19.80	داخل المجموعات
			113.00	20.95	المجموع
0.19 غير دالة	1.62	0.30	3.00	0.89	بين المجموعات
			110.00	20.20	داخل المجموعات
			113.00	21.10	المجموع
0.97 غير دالة	0.07	0.01	3.00	0.03	بين المجموعات
			110.00	13.24	داخل المجموعات
			113.00	13.26	المجموع
0.51 غير دالة	0.78	0.14	3.00	0.43	بين المجموعات
			110.00	20.29	داخل المجموعات
			113.00	20.72	المجموع
			113.00	24.89	المجموع

يتضح من الجدول (13) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للمجالين الأول والثاني ولصالح الذين لا يعملون، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لباقي المجالات.

4- بالنسبة لمتغير عدد الأطفال بالمدرسة:

حيث يوضح الجدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير عدد الأطفال بالمدرسة لمحاور أداة الدراسة.

جدول (14)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير عدد الأطفال بالمدرسة لمحاور أداة الدراسة

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة
(الوالدية) (الأبوة والأمومة)	بين المجموعات	3.00	0.15	0.68	0.56
	داخل المجموعات	110.00	0.22		غير دالة
	المجموع	113.00			
التواصل	بين المجموعات	3.00	0.46	2.06	0.11
	داخل المجموعات	110.00	0.23		غير دالة
	المجموع	113.00			
التطوع	بين المجموعات	3.00	0.07	0.34	0.79
	داخل المجموعات	110.00	0.20		غير دالة
	المجموع	113.00			
التعلم في المنزل	بين المجموعات	3.00	0.38	2.12	0.10
	داخل المجموعات	110.00	0.18		غير دالة
	المجموع	113.00			
صنع القرار	بين المجموعات	3.00	0.37	2.05	0.11
	داخل المجموعات	110.00	0.18		غير دالة
	المجموع	113.00			
تنمية المجتمع المحلي	بين المجموعات	3.00	0.13	1.15	0.33
	داخل المجموعات	110.00	0.12		غير دالة
	المجموع	113.00			
استثمار موارد المجتمع المحلي	بين المجموعات	3.00	0.06	0.34	0.80
	داخل المجموعات	110.00	0.19		غير دالة
	المجموع	113.00			

يتضح من الجدول (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة في جميع المجالات بالنسبة لمتغير عدد الأطفال بالمدرسة.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان في ضوء نموذج اببشتاين (Epstein's Model) ؟

أشارت نتائج الدراسة أن درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان في ضوء نموذج اببشتاين بالنسبة لمجالات الأداة ككل كانت ضمن درجة التوافر المتوسطة ، كما جاءت متوسطة في أربعة مجالات هي: الوالدية والتواصل والتطوع وصنع القرار، وضعيفة في ثلاثة مجالات هي: التعلم في المنزل، وتنمية المجتمع المحلي، واستثمار موارد المجتمع المحلي.

وقد يُعزى ذلك إلى ضعف العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع حيث يعتقد كثير من أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي أن المدرسة وحدها هي المسؤولة عن عمليات تعليم وتعلم التلاميذ وما يصاحبها من أنشطة منهجية وغير منهجية ومن ثم فإن دورهم محدود في هذا المجال حيث يقتصر على التبرعات المادية والمشاركة في بعض الاحتفالات، بالإضافة إلى أن العاملين بالمدارس من إدارة مدرسية ومعلمين وغيرهم يقللون من قيمة الجهود التي يمكن أن تقوم بها الأسرة والمجتمع في دعم العملية التعليمية بالمدارس لأنهم غير مختصين وليس لديهم الوقت الكافي لذلك لانشغالهم في أعمالهم الخاصة، فضلاً عن أن الجهات المسؤولة عن دعم الشراكة بين جميع الأطراف مثل مجلس أولياء الأمور والأمهات ومجلس إدارة المدرسة ومجلس الإدارة الطلابية تتسم بالشكليات في تشكيلها وانتخاباتها واجتماعاتها دون القيام بأدوار حقيقية وفعالة في تطوير وتحسين العملية التعليمية بالمدارس .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات البوسعيدي (2001) التي بينت أن مدير المدرسة بسلطنة عمان يقوم بدرجة قليلة في اطلاع أعضاء مجلس أولياء الأمور والأمهات على نشرات المدرسة، وتعريفهم بمرافق المدرسة واستخداماتها المختلفة، وعبد العاطي (2007م) التي أشارت إلى وجود صعوبات تحول دون تحقيق الشراكة بين المدرسة والمجتمع بمصر لأهدافها مثل: تدني المستوى التعليمي لبعض أولياء الأمور، وندرة إرسال أولياء الأمور ملاحظتهم للمدرسة على تعليم أبنائهم، وأن المدرسة لا تقدم للأولياء الأمور النصح والإرشاد بشأن دورهم تجاه تعليم أبنائهم، ولا تجعل الأسرة تشارك في القرارات المدرسية أو ترسم سياسات المدرسة، ودراسة عاشور (2011) التي توصلت إلى أن دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان جاء بدرجة قليلة، ودراسة الجعيدي (2012) كشفت عن ضعف دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي بمدينة الرياض في السعودية، ودراسة بلعوشة (2013) التي أبرزت أن واقع الشراكة بين إدارات مدارس المرحلة الأساسية والمنظمات غير الحكومية في محافظات غزة جاء بدرجة متوسطة، ودراسة الجرايد و البهلاني (2014) التي خلصت إلى أن درجة الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان في مجالات إدارة المدرسة، وإدارة التغيير والتطوير، وتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع كانت متوسطة، ودراسة القحطاني والمغدي (2015) التي أظهرت أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة عسير بالسعودية لا تزال ضعيفة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات البوسعيدي (2001) التي أشارت إلى أن مدير المدرسة بسلطنة عمان يقوم بدرجة كبيرة في تبصير أولياء الأمور بضرورة اتصالهم بالمدرسة، وتوعية الأهالي بأهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع، ودراسة الأشقر (2003) التي توصلت إلى أن دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي بمحافظات غزة جاء بدرجة عالية، ودراسة الجرايد و البهلاني (2014) التي كشفت أن درجة الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان في مجال الرعاية الطلابية كانت عالية، وكذا نتائج دراسات اببشتاين (Epstein,2005) ، وديسلانديس (Deslandes,2006) ، ولمير (Lemmer, 2007)، و إيرلندوتير (Erlendsdóttir,2010)، اببشتاين وآخرون (Epstein et al.,2011)، وهودجز

(Hodges,2013) التي خلصت إلى وجود شراكات فعالة وإيجابية وكبيرة بين المدرسة والأسرة والمجتمع وفقاً لنموذج ابششتاين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن الثاني الذي نصه: إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وطبيعة الوظيفة وعدد الأطفال بالمدرسة؟ وسوف يتم مناقشة نتائج كل متغير على حده على النحو الآتي:

1- متغير النوع الاجتماعي:

أبرزت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة في مجالات الوالدية والتواصل وصنع القرار لصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة في باقي المجالات. وقد يُعزى ذلك إلى طبيعة المرحلة الأولى من التعليم الأساسي حيث إن الغالبية العظمى من العاملين بها من الإناث ومن ثم يسهُل على أولياء الأمور من الإناث التواصل معهم والمشاركة في بعض عمليات صنع القرارات وفي بعض الأنشطة المدرسية دون أي حرج أو تخوف.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من البوسعيدي (2001)، والأشقر (2003)، والجرايدو والبهلاني (2014) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي، كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بعلوشة (2013) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور.

2- متغير المؤهل العلمي:

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من أولياء الأمور وفقاً لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات ، وقد يُعزى ذلك إلى أن جميع أولياء الأمور على تنوع مؤهلاتهم العلمية واختلافها يعيشون في بيئة مجتمعية واحدة ويتمثلون قيم ثقافية متشابهة، وعلاقتهم بالمدرسة تتم وفق نظام معين وأطر محددة . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من البوسعيدي (2001)، والجرايدو والبهلاني (2014)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ولكن تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة القرشي (2011) التي كشفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ لصالح المؤهل الأعلى.

3- متغير طبيعة الوظيفة:

أشارت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور تعزى لمتغير طبيعة الوظيفة في مجالي الوالدية والتواصل ولصالح الذين لا يعملون، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لباقي المجالات، وقد يُعزى ذلك إلى أن أولياء الأمور الذين لا يعملون لديهم كثير من الوقت الذي يمكنهم من التواصل الفعال مع المدرسة والذهاب إليها للاستفسار عن بعض الجوانب المتعلقة بتربية أطفالهم من حيث التغذية، والأمراض التي يتعرضون لها أو الوقاية منها، وسلوكيات أبنائهم مع زملائهم والمشكلات التي تواجههم في التعامل معهم . وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراستي كل من الصوافية (2008)، وعاشور (2011) ، والتي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير طبيعة الوظيفة.

4- متغير عدد الأطفال بالمدرسة:

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من أولياء الأمور وفقاً لمتغير عدد الأطفال بالمدرسة في جميع المجالات ، وقد يُعزى ذلك

إلى أن أولياء الأمور يتابعون ويهتمون بأبنائهم بنفس الدرجة سواء كان عندهم طفل أو اثنين أو ثلاثة أو أكثر من ذلك.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بالآتي:

- تنظيم حملة إعلامية من خلال الوسائل السمعية والبصرية ومواقع التواصل الاجتماعي عن الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع والأدوار والمسؤوليات المنوطة بكل طرف لتحقيق أهداف العملية التعليمية بكفاءة وفعالية .
- تشكيل فريق عمل مدرسي يتولى مسؤولية دعم الشراكة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع تحت مسمى فريق الشراكة المجتمعية ، ويتكون هذا الفريق من ممثلين عن كافة المهتمين بالعملية التعليمية من إدارة مدرسية ومعلمين واهتماميين وأولياء أمور وأعضاء من المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.
- قيام فريق الشراكة المجتمعية بإعداد حقائب تعليمية(الالكترونية وغير الالكترونية) تتضمن أدلة وكتيبات ووثائق تتناول موضوعات متنوعة عن نمو الأطفال وسلوكياتهم، والأمراض التي يمكن أن يتعرضوا لها وسبل الوقاية منها، وأساليب تغذيتهم بطريقة سليمة، وأساليب التعلم الفعّال في المنزل، وترسل هذه الحقائب لأولياء الأمور ويوضع منها نسخة على موقع المدرسة على صفحة الانترنت.
- قيام المدرسة بعقد اجتماعات ولقاءات وندوات دورية لأولياء أمور الطلبة وأعضاء المجتمع المحلي تركز على كيفية إعداد بيئة منزلية داعمة لأبنائهم، وحل المشكلات السلوكية التي يتعرضون لها، وأساليب تعلمهم الفعال في المنزل من خلال تعريفهم بالمعارف والمهارات المطلوبة من أبنائهم وتقويمها وتمكينهم من فهم المناهج الدراسية، وتزويدهم بمصادر متنوعة لتعليم وتعلم أبنائهم.
- قيام جميع المدارس بإنشاء صفحات لها على مواقع التواصل الاجتماعي يسهل من خلالها التواصل مع أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي وإبلاغهم من خلالها بكافة الفعاليات المدرسية.
- قيام المدارس بإرسال رسائل (ورقية/ تليفونية/ الكترونية) لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع بصورة دورية ومنتظمة تتضمن الأنشطة والبرامج التي تنفذها المدرسة.
- اعتماد برامج الزيارات المنزلية كآلية لدعم الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع ولا سيما في الأسر التي يعاني أطفالها من مشكلات سلوكية أو تعليمية أو اقتصادية أو اجتماعية.
- قيام المدارس بدعوة أولياء أمور التلاميذ وأعضاء المجتمع المحلي للمشاركة الفعالة في كافة الأنشطة المدرسية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً وذلك من خلال الجهات المسؤولة عن تدعيم الشراكة مثل مجلس أولياء الأمور والأمهات ومجلس الإدارة المدرسية ومجلس الإدارة الطلابية.
- قيام المدارس بتنظيم زيارات دورية المدرسة لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي إلى قاعات الدروس حتى يقفوا بصورة حقيقية على واقع العملية التعليمية وما بها من جودة وتميز وما من جوانب تحتاج لتطوير.
- قيام المدارس بإشراك أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي في عمليات صنع واتخاذ القرارات المدرسية ولا سيما في عمليات التخطيط والتحسين والتغيير والتطوير المدرسي وذلك من خلال العمل الجماعي المدرسي المتمثل في المجالس واللجان وفرق وجماعات العمل المدرسية.
- قيام المدارس بدعم من السلطات العليا في وزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية التابعة لها باتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها تقديم خدمات متنوعة لتنمية المجتمع المحلي مثل: مختبرات الحاسوب، والمكتبة، والمسرح، والملاعب، وفصول محو الأمية ، ومشروعات التشجير والنظافة وتدوير المخلفات.
- قيام المدارس بالاستثمار الأمثل للموارد المتنوعة في المجتمع المحلي وتسخيرها لدعم العملية التعليمية والارتقاء بها مثل: المكتبات العامة والمنتزهات والمتاحف ، والبلديات، والمؤسسات التعليمية والصحية والثقافية والأمنية، والدعم المادي من رجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية ولا سيما في الأدوات الكتابية والزي المدرسي .

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية

- 1- أحمد، حافظ فرج. (2009). مهارات البحث العلمي في الدراسات التربوية والاجتماعية ، القاهرة: عالم الكتب.
- 2- الأشقر، ياسر حسن خليل. (2003). دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي بمحافظة غزة وسبل تطويره ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الإسلامية - غزة.
- 3- البوسعيدي، خليفة بن سعيد. (2001). دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة السلطان قابوس- سلطنة عُمان.
- 4- الجرايده، محمد سليمان؛ البهلاني، ناصر بن حارب. (2014). أنموذج مقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية- الكويت ، (152)، 257-327.
- 5- الجعدي، شيخة بنت محمد حمد. (2012). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الثانوية للبنات والمجتمع المحلي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية.
- 6- الجعدي، شيخة بنت محمد حمد. (2012). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الثانوية للبنات والمجتمع المحلي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية.
- 7- الحبسي، علي بن عبدالله. (2004). دور مجالس أولياء الأمور والأمهات في دفع عجلة تطوير التعليم في سلطنة عمان، المؤتمر الدولي حول تطوير التعليم الثانوي (التعليم الثانوي من أجل مستقبل أفضل-) - وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، 403-419.
- 8- السعدي، خالد محمد أحمد. (2013). تطوير أداء مجالس أولياء الأمور والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى- سلطنة عُمان.
- 9- الشرعية، بلقيس غالب. (2007). دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي "دراسة تحليلية"، دراسة مقدمة لمؤتمر الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات والمنعقد في الفترة -19 إبريل 2007 بكلية التربية جامعة دبي ، 1-40.
- 10- الصوافية، نضراء بنت محمد بن سليم. (2008). تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في بعض الجوانب الإدارية بمدارس التعليم الأساسي (1-4) في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة السلطان قابوس- سلطنة عُمان.
- 11- عاشور، محمد علي. (2011). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان، دراسات- الأردن، (38)، 1205-1255.
- 12- عبد العاطي، فاطمة فوزي. (2007). شراكة المدرسة الابتدائية مع الأسر المصرية : دراسة تقويمية في ضوء المعايير القومية، مجلة كلية التربية - جامعة طنطا - مصر ، 1 (36)، 450 - 516.
- 13- القحطاني، محمد سعيد يحيى؛ المغيدي، الحسن محمد. (2014). دور مديري مدارس التعليم العام في تفعيل الشراكة المجتمعية في منطقة عسير: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية بجامعة الملك خالد - السعودية.
- 14- القرشي، محسن بن عليان بن حمود. (2011). المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية : دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة أم القرى- السعودية.

- 15- مسلم بن علي العبد المسهلي.(2012). ، دور مجالس أولياء الأمور والأمهات في تحسين جودة التعليم، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مجتمع ظفار التربوي والمنعقدة في الفترة من 4-6 مارس 2012 بجامعة ظفار، 1-21.
- 16- المعولي ، عبدالله بن سالم بن علي.(2014). مدى ممارسة المجالس المدرسية لأدوارها ومهامها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة الباطنة جنوب ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى- سلطنة عُمان
- 17- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان .(2004)،_ التقرير الوطني حول جودة التعليم في سلطنة عمان ، مسقط ، 187-189.
- 18- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان.(2004). اللائحة التنظيمية لمجالس أولياء الأمور والأمهات الصادرة بالقرار الوزاري رقم 99/10 والمعدلة بالقرار رقم 2002/44 ، مسقط.
- 19- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان.(2011). لائحة التواصل بين الأسرة والمجتمع، مسقط : مكتب وكيل الوزارة للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- Adelman, Howard ; Taylor, Linda.(2006). School-Community Partnerships: A Guide, Los Angeles: Center for Mental Health in Schools.
- 2- Atkinson, Marry.(2006). The New School Funding Arrangements 2006-2007: the School Perspective, Slough: National Foundation for Educational Research.
- 3- Australian Government Department of Education, Employment and Workplace Relations.(2012). Family - School Partnerships Framework A guide for schools and families, Victoria.
- 4- Black, William R.; Burrello, Leonard C.(2010). Towards the Cultivation of Full Membership in Schools, Values and Ethics in Educational Administration, 9 (1),1-12.
- 5- Bob Witherspoon & Lori Bruce.(2012). Building Parent Efficacy and Family School Partnerships, NCDPI Collaborative Conference, Sheraton Kocry Center-Greensboro, NC, March 21.
- 6- Bryan, Julia ; Henry, Lynette.(2012).A Model for Building School-Family-Community Partnerships: Principles and Process, Journal of Counseling and Development , 90(4), 408-420.
- 7- De Carvalho, Maria Eulina P.(2001). Rethinking Family-School Relations: A Critique of Parental Involvement in Schooling, Mahwah: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- 8- Deslandes, Rollande.(2006). Designing and Implementing School, Family, and Community Collaboration Programs in Quebec, Canada, The School Community Journal, 16(1), 81-106.
- 9- Epstein ,Joyce L.(2010). Epstein's Framework of Six Types of Involvement,Center for the Social Organization of Schools, Baltimore: Johns Hopkins University.
- 10- Epstein ,Joyce. L.(2010). Partnerships Then and Now New Directions Research-Based Programs of Family and Community Involvement for Student Success, Johns Hopkins University :Center on School, Family, and Community Partnerships, National Network of Partnership Schools.

- 11- Epstein, Joyce L.(2005). Developing and Sustaining Research-Based Programs of School, Family, and Community Partnerships: Summary of Five Years of NNPS Research, Johns Hopkins University :Center on School, Family, and Community Partnerships, National Network of Partnership Schools.
- 12- Epstein, Joyce L.,<http://www.csos.jhu.edu/p2000/staff/joyce.htm>.
- 13- Epstein, Joyce L; Jansorn, Natalie.(2004). School, Family and Community Partnerships Link the Plan, The Education Digest, 69 (6), 19-23.
- 14- Epstein, Joyce L; Sanders, Mavis G; Connors-Tadros, Lori.(1999). Family Partnerships With High Schools The Parents' Perspective, Center for Research on the Education of Students Placed At Risk,Office of Educational Research and Improvement: U.S. Department of Education, 1-17.
- 15- Erlendsdóttir, Guðlaug.(2010). Effects of Parental Involvement in Education A Case Study in Namibia, Thesis in Educational Administration, Faculty of Education Studies School of Education, University of Iceland.
- 16- Fagan, Abigail A.;Blair; Brooke-Weiss, Rick Cady; Hawkins, J. David.(2009). If at First You Don't Succeed Keep Trying: Strategies to Enhance Coalition/ School Partnerships to Implement School-Based Prevention Programming ,the Australian and New Zealand Journal of Criminology, 42(3), 387-405.
- 17- Griffin Dana; Steen; Sam.(2010). School-Family-Community Partnerships: Applying Epstein's Theory of the Six Types of Involvement to School Counselor Practice, Professional School Counseling, 13(4),218 - 226
- 18- Harris, Alma, , Janet, Kirstie .(2009).Do Parents Know They Matter? : Raising Achievement Through Parental Engagement, London: Continuum International Publishing.
- 19- Hodges, Terri L.(2013). Survey of the effectiveness of Epstein's model of family engagement with special needs parents, An Executive Position Paper Submitted to the Faculty of the Graduate College In partial fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education In Organizational Leadership, Delaware: Wilmington University.
- 20- Kyriakides, Leonidas.(2005). Evaluating School Policy Parents Working with their Children in Class, The Journal of Educational Research, 98(5), 281-298.
- 21- Lemmer, Eleanor M.(2007). Parent involvement in teacher education in South Africa, International Journal about Parents in Education, 1(1), 218-229.
- 22- Manz, Patricia H.(2010). Community Para educators: A Partnership-Directed Approach for Preparing and Sustaining the Involvement of Community Members in Inner-City Schools, The School Community Journal, 20(1) ,2010,55-80.
- 23- Mitchell, Natasha A; Bryan, Julia A.(2007). School-Family-Community Partnerships: Strategies for School Counselors Working with Caribbean Immigrant Families, Professional School Counseling, 10 (4), 2007,399-409.
- 24- Sheridan, Susan M.(2003). Families and Schools in Partnership: Creating Connections for Student Success, Lincoln: University of Nebraska.

- 25- Smith, Joanna; Wohlstetter, Priscilla; Ally Kuzin, Chuan; De Pedro, Kris.(2011).Parent Involvement in Urban Charter Schools: New Strategies for Increasing Participation, The School Community Journal, 21(1), 71-93.
- 26- Velea, Simona.(2012). Transnational School Partnerships Supported by ICT. Benefits for Learning, Paper presented to The 8th International Scientific Conference eLearning and software for Education Bucharest, April 26-27, 377-382,.
- 27- Wandersman, Abraham.(2002).South Carolina Parent Involvement Instrument Project: Final Report Submitted to South Carolina Education Oversight Committee, South Carolina :Institute for Families in Society, University of South Carolina..